

المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهام العلم

7341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولا ومهما واهشهد ان لا اله الا الله حقا واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صدق - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:28](#)

اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم بساند كل الى سفيان بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن ابي اسامة مولاي عبد الله بن عمرو عن عبدالله بن العاص رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:00:45](#)
الراحمون يرحمون الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين ومن طرائق رحمتهم ايقافهم على مهام العلم - [00:01:06](#)

باقراء وصول المتنون وبيان مقاصدها الكلية ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرونهم ويطلع منه المنتهون الى تحقيق سائل العلم وهذا المجلس الاول في شرح الكتاب السادس من برنامج مهام العلم - [00:01:27](#)
في السنة السابعة سبع وثلاثين واربعين والف وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف شهرة بالعقيدة الواسطية للعلامة احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن ابن تيمية التميري رحمة الله - [00:01:51](#)

المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعينا. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله عليه وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا لوالديه ولمشايخه ول المسلمين - [00:02:11](#)

قال شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية رحمة الله تعالى في كتابه المسمى العقيدة الواسطية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا - [00:02:30](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدها. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسلیما مزيدا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت - [00:02:50](#)

والایمان بالقدر خيره وشره ابتدأ المصنف رحمة الله كتابه بالبسملة ثم اتبعها بالحمدلة وذكر الشهادتين مقررتين وبالصلوة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء الأربع من ادب التصنيف اتفاقا - [00:03:14](#)

ثم شرع رحمة الله يذكر اعتقاد اهل السنة والجماعة اصول الایمان العظام وهي الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وأشار الى الخامس منها وهو الایمان - [00:03:43](#)

باليوم الآخر بقوله والبعث بعد الموت وذكره في مفصل الاعتقاد فيما يستقبل باسمه المشهور اليوم الآخر وعبر عنه هنا بالبعث بعد الموت لانه من اجل مسائل اليوم الآخر فهو اول مشاهده - [00:04:09](#)

وهو الذي كثرنكيره من المشركين الذين بعث فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم والاعتقاد الصحيح ما جاء في القرآن والسنة واهله هم المتبعون للسنة المجتمعون عليها ولما جعل هذا تم باهل السنة والجماعة - [00:04:33](#)

والرسالة المذكورة في ذكر عقيدتهم في ابواب الايمان ومسائله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:05:02](#) من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير كرع المصنف رحمة الله يبين مفصل مجمل الاعتقاد - [00:05:23](#) المتعلق باصول الايمان مقدما ما تعلق باليمان بالله فذكر ان من الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا الايمان مبني على اصلين متثوريين في كلام المصنف - [00:05:43](#) فالاصل الاول هو النفي وحقيقة نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:06:07](#) ودليله من القرآن ليس كمثله شيء ولهذا الاصل شرطان فالشرط الاول السلامة من التحريف وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه السلامة من التحريف وهو تغيير مبني خطاب الشرع او معناه - [00:06:29](#) والمراد بالمبني صورة الكلمة ولفظها والشرط الثاني السلامة من التعطيل وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات والاثبات الثاني الاتبات وحقيقة نفي ما اثبتته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم ودليله من القرآن قوله تعالى وهو السميع البصير ولهذا الاصل شرطان فالشرط الاول سلامته من التكييف وهو تعين كنه الصفة - [00:07:27](#) وهو تعين كنه الصفة والكته حقيقة شيء والكته حقيقة الشيء والشرط الثاني السلامة من التمثيل وهو تعين كنه الصفة بذكر مماثل لها تعين كنه الصفة بذكر مماثل لها وجمع بالاصل الاول - [00:07:59](#) بين التحريف والتعطيل وفي الاصل الثاني بين التكييف والتمكين لتلازمهما فان التحريف يؤدي الى التعطيل فان التحريف يؤدي الى التعطيل والتكييف يؤدي الى التمثيل وعمدة هذا الباب هو الخبر بالوحي - [00:08:31](#) فهو موقوف على خبر الله او خبر رسوله صلى الله عليه وسلم فطريق معرفة ما ينفي وما يثبت مردها الى الوحيين من القرآن والسنة ويشار في كتب الاعتقاد الى الاصل الاول وهو النفي - [00:09:06](#) بقولهم تنزيه الله عما لا يليق به. ويشار في كتب الاعتقاد الى الاصل الاول وهو النفي بقولهم تنزيه الله عما لا يليق به ويشار الى الاصل الثاني وهو الاتبات - [00:09:29](#) بقولهم اثبات الکمالات لله ويشار الى الاصل الثاني وهو الاتبات بقولهم اثبات الکمالات وهدان الاصلان متحققا في خطاب الشرع حقيقة ومعنى وان فقد لفظا ومبني فانك لا تجد في خطاب الشرع - [00:09:46](#) ذكر النفي والاثبات لكنك تجد ما انتظم فيهما من حقيقة فان النفي يسمى في خطاب الشرع تسبحا وتقديسا. فان النفي يسمى في خطاب الشرع تسبحا وتقديسا ويسمى الاتبات تحييدا ويسمى الاتبات تحييدا - [00:10:13](#) يعني الان هذا الباب باب الصفات والاسماء الالهية مبني على نفي واثبات فاذا رجعنا للبحث في الكتاب والسنة لا نجد هذا اللفظ لكن نجد معناه فالمراد بالنفي وتنزيه الله عما لا يليق - [00:10:45](#) هو موجود في التسبيح والتقديس والمراد بالاثبات وهو اثبات الکمالات موجود في التحميد واضح طيب لماذا عدل المتكلمون في العقائد عن جعل الاصل الاول هو التقديس والتسبيح والاصل الثاني هو التحميد مع انهم كذلك. واضح؟ وعدا - [00:11:02](#) عن المعتبر به في خطاب الشرع الى الاتبات والنفي لانه ابلغ في مراجعة المخالفين في هذا الباب لانه ابلغ في مراجعة المخالفين في هذا الباب للبطل الباطل واحقاق الحق ببطل الباطل واحقاق الحق - [00:11:26](#) باستعمال الجار في اصطلاحاتهم باستعمال الجار في اصطلاحاتهم لانه ابلغ في مراجعة المخالفين في هذا الباب ببطل الباطل واحقاق الحق باستعمال الجاري في اصطلاحاتهم ويسع في مقام النقب ما لا يسع في مقام - [00:11:51](#) العرض ويسع في مقام النقض ما لا يسع في مقام العرض ما معنى هذه الجملة الاخيرة انه في مقام نقض مقالات المخالفين يسع

استعمال ما هو بين عندهم ليحصل الناقض على الوجه الاكمل - [00:12:19](#)

واما في مقام العرض يعني بيان الحق فهذا لا يسع مثل ايش بهذا الباب يعنيه لا في هذا الباب كيف في مقام العرض ما يسع احسنت احسنت بهداية العوام في باب الاسماء والصفات في تعظيم الله عز وجل - [00:12:38](#)

ما يخطب خطيب الجمعة عن الاسماء والصفات ويقول وهو يقوم على النفي والاثبات لا يأتي بما في الكتاب والسنة يقول وهذا الباب دائرة على امررين احدهما تسبيح الله وتقديسه. ويأتي بالآيات التي في تسبيح الله تعالى سبحان الله - [00:13:02](#)

اما يشرون سبحانه تعالى عما يقولون. ثم يأتي في التحميد بالآيات التي في اثبات الکمالات لله في الحمد الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وهذا من دقائق - [00:13:21](#)

الفهم والعلم لا يكمل للعبد فهمه حتى يوغل فيه ويرى مقاماته في الشرع وفي تصرفات العلماء الراسخين فليس كل شيء يكون بيان الحق به في كل مقام فالنبي هو الاثبات في مقام - [00:13:38](#)

والتسبيح والتحميد في مقام اخر. نعم الله اليكم قال رحمة الله فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفنا الكذب عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله تعالى واياته ولا يكيفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه، لانه سبحانه تعالى لا سميها - [00:13:56](#)

له ولا كفو له ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه تعالى. فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق واحسن حديثا من خلقه ثم رس له صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه تعالى - [00:14:19](#)

سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه به مخالفون للرسل وسلم المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيوب. وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي - [00:14:42](#)

اثبات فلا عدور لاهل السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون فانه الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء الصالحين تقدم ان باب الصفات عند اهل السنة - [00:15:02](#)

مبني على اصلين هما النفي والاثبات ونشأ من اعمال هذين الاصلين خمس قواعد نثرها المصنف في كلامه القاعدة الاولى ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه - [00:15:20](#)

في وحيه قرآن او سنة ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه في وحيه قرآن او سنة والقاعدة الثانية انهم لا الكلم عن مواضعه والقاعدة الثالثة انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته - [00:15:44](#)

والالحاد في اسماء الله واياته هو الميل بها عما يجب فيها فكل ميل بامام الله واياته عما يجب فيها من طريق الشرع فانه الحاد - [00:16:11](#)

والقاعدة الرابعة انهم لا يكيفون صفات الله والقاعدة الخامسة انهم لا يمثلون صفاته بصفات خلقه ووجب القول بهذه القواعد الخمس عند اهل السنة امران ذكرهما المصنف - [00:16:32](#)

اولهما ان الله لا سمي له ولا كفو له ولا ند له ولا يقاس بخلقه سبحانه تعالى والثاني ان رس له صادقون ان رس له صادقون مصدقون فخبرهم صحيح وطريق الرسل الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات لله. وطريق الرسل الذي جاءوا به - [00:17:02](#)

هو اثبات الاسماء والصفات لله وتنزيه الله عما لا يليق به من النقص فكانت طريقتهم كما في القرآن هي تسبيح الله وتقديسه وتحميده فكانت طريقتهم كما في القرآن هي تسبيح الله وتقديسه وتحميده - [00:17:39](#)

ولا عدول لاهل السنة والجماعة عن طريق غسل لانه الصراط المستقيم والقول عندهم في الصفات كالقول في الذات فانهم يؤمنون بالذات ايمان وجود مع القطع بعدم العلم بكيفيتها فنقر بوجود ذات الله - [00:18:07](#)

ونقطع انا لا نعلم كيفيتها وكذلك القول في صفاته فاننا نقر بصفات الله سبحانه تعالى لكن لا نعلم كيفيات تلك الصفات فكما حجبت عنا كيفية ذاته حجبت عنا كيفية صفاته - [00:18:38](#)

فكما حجبت عنا كيفية ذاته حجبت عنا كيفية صفاته فاذا اثبنا الذات اثبات وجود فاننا نثبت الصفات اثبات وجود فاذا اثبنا الذات

اثبات وجود فاننا نثبت الصفات اثبات وجود وهذا معنى قولهم القول في الصفات - 00:19:09

فرع عن القول في الذات القول في الصفات فرع عن القوع قول بالذات وهي من القواعد العتيبة في هذا الباب طرح بها جماعة منهم حمد الخطاب وابو بكر الخطيب وققام السنة الاصبهاني - 00:19:40

في اخرين وذكر المصنف في جملة كلامه قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات وهذه القاعدة تحتمل معنيين. وهذه القاعدة تحتمل معنيين. المعنى الاول - 00:20:06

ان يكون النفي والاثبات واقعا في جميع الاسماء والصفات ان يكون النفي والاثبات واقعا في جميع الاسماء والصفات فيكون في الاسماء الالهية نفي واثبات وفي الصفات الالهية نفي واثبات. فيكون - 00:20:37

بالاسماء الالهية نفي واثبات وفي الصفات الالهية نفي واثبات فيجريان فيما وصفا وسمى الله به نفسه في وحيه من القرآن والسنة فاسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان. فاسماء الله عز وجل باعتبار النفي والاثبات نوعان - 00:21:01

احدهما الاسماء النافية الاسماء النافية مثل السلام والقدس مثل السلام والقدس فهما ينفيان عنه النقائص والافات فهما ينفيان عنه النقائص والافات والثاني الاسماء المثبتة الاسماء المثبتة مثل الله والرحمن فهما يثبتان له - 00:21:26

الالهية والرحمة فهما يثبتان له الالهية والرحمة ويكون النفي الموجود بالصفات ويكون النفي الموجود في الاسماء هو نفي في حقيقتها ومعناها لا في لفظها ومبناها فيكون النفي الموجود في الاسماء - 00:22:00

هو نفيا في حقيقتها ومعناها لا في لفظها ومبناها فلا يجيء شيء من الاسماء الالهية على صورة النفي بلفظ الكلمة ويستثنى النفي فيه في المعنى وكذلك الصفات الالهية هي باعتبار النفي والاثبات نوعان. وكذلك الصفات الالهية هي باعتبار - 00:22:28

النفي والاثبات نوعان اولهما الصفات المنافية كنفي النوم والظلم كنفي النوم والظلم والثاني الصفات المثبتة كالالهية والرحمة والفرق بين النفي في الاسماء والصفات ان النفي في الاسماء يتعلق بالحقيقة والمعنى والفرق بين النفي - 00:23:00

بالاسماء والصفات ان النفي في الاسماء يتعلق بالحقيقة والمعنى واما في الصفات فيكون في اللفظ والمبني والحقيقة والمعنى. فيكون في اللفظ والمبني والحقيقة والمعنى فمثلا قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد - 00:23:38

به صفة منافية وهي صفة الظلم والنفي جاء في المبني فما نافية في الاية وجاء في المعنى بنفي الظلم عن الله سبحانه وتعالى والمعنى الثاني للقاعدة المتقدمة ان يكون النفي والاثبات - 00:24:08

ان يكون النفي والاثبات واقعين في مجموع الاسماء والصفات ان يكون النفي والاثبات واقعين في مجموع الاسماء والصفات. لا في جميعها لا في جميعها فيشتراكان في الاثبات فيشتراكان في الاسماء والصفات ويختص النفي بالصفات - 00:24:30

فيشتراكان في الاثبات ويختص النفي بالصفات وهذا اشهر في كلام اهل العلم وهذا اشهر في ارادة المعنى الاول - 00:24:57

ان النفي يجري في الاسماء والصفات. فانه قال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات فليس النفي مختصا بالصفات دون الاسماء بل هو عنده فيما يظهر. واقع فيهما - 00:25:20

واضح من هذه الجملة من الواسطية مما غمضت حتى تركها اشهر الشرح فاكثر الشرح لم يعتنوا ببيان ما فيها من قسمة النفي والاثبات على الاسماء والصفات وكيف يكون ذلك وهو - 00:25:42

احد القولين للعلامة ابن عثيمين واحد القولين للعلامة ابن فوزان مما يدل على ان المحقق قد يصبر تارة غور الكلام فيبينه كما هو. وقد يجري تارة على المشهور عند الشرح - 00:26:06

من قبله. نعم الله اليكم. قال رحمه الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد - 00:26:24

هادو لم يلد ولم يكن له كفوا احد وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض - 00:26:40

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض
ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. اي لا يكرثه ولا يثقله. ولهذا كان من - 00:27:00

قرأ هذه الاية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح قوله سبحانه وتعالى وقوله سبحانه وتعالى على
الحي الذي لا يموت وقوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر - 00:27:23

وهو بكل شيء علیم وقوله سبحانه وقوله سبحانه العلیم الخبیر وقوله يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء
وما يعرج فيها وقوله وعنه مفاتیح الغیب لا يعلمها الا هو - 00:27:40

ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وقوله وما
تحمل من انشى ولا تضع الا بعلم - 00:28:06

وقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير - 00:28:24

وقوله ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. وقوله ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله قوله ولو شاء الله
ما اقتل الذين من بعدهم من جاءتهم البینات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم - 00:28:45

من كفر ولو شاء الله ما اقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. وقوله فمن يريد الله ان يهديه ويشرح صدره للإسلام ومن يريد ان يضلله يجعل
صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء وقوله - 00:29:12

احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد. وقوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين.
وقوله اقسطوا ان الله يحب المقصطين - 00:29:36

وقوله فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقيين. وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقوله فسوف يأتي الله
بقومه يحبهم ويحبونه. وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانه - 00:29:54

بيان مرصوص. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وقوله تعالى رضي
الله عنهم ورضوا عنه وقوله باسم الله الرحمن الرحيم وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - 00:30:16

وقوله وكان بالمؤمنين رحيمه وقال كتب ربكم على نفسه الرحمة وقوله وهو الغفور الرحيم وقوله فالله خير حافظا وهو ارحم
الراحمين وقوله ومن يقتل مؤمنا متعبدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه - 00:30:43

وقوله ذلك باهتم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. وقوله فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين وقوله
ولكن كره الله انبعاثهم فثبتهم وقوله كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:31:08

وقوله هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة قضي الامر وقوله هل فلينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك
او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسها ايمانها - 00:31:36

وقوله كلا اذا دكت الارض دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تزيلا. وقوله ويبقى
وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه وقوله ما منك ان تسجد لما خلقت بيدي وقوله - 00:32:03

وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء. وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا
وقوله وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. وقوله والقيت عليك محبة - 00:32:34

مني محبة مني ولتصنع على عيني وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم وقوله لقد
سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وقوله اني معك ما اسمع واري وقوله - 00:33:01

ام يحسبون انا لا نسمع سرهن ونجواهم بل ورسلنا لديهم يكتبون وقوله الم يعلم بان الله يرى وقوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك
بالساجدين وقوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقوله وهو شديد - 00:33:24

ال الحال وقوله ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين. وقوله انهم يكيدون كيد واكيد كيدا. وقوله ومكرنا مكره وهم لا

يشعرون. قوله ان تبدوا خيرا او تخفوا او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. قوله - 00:33:46

وليعفوا ولি�صفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. قوله ولله العزة ولرسوله قوله فبعزتك لاغوينهم اجمعين. قوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام قوله فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سمه يا قوله ولم يكن - 00:34:14

له كفوا احد قوله فلا تجعلوا الله اندادا وانتم تعلمون. قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. قوله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:34:40

ولم يكن له ولد من الذل وكبره تكبيرا. قوله يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر قوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم - 00:35:03

يكن له شيء في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرها قوله ما اتخد الله من ولد وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق ولعلى بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون. عالم الغيب - 00:35:27

والشهادة فتعالى عما يشركون. قوله فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. قوله قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر ومنها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانه وان تقولوا وان تقولوا - 00:35:51

على الله ما لا تعلمون. قوله الرحمن على العرش استوى وقوله ثم استوى على العرش في ستة مواضع قوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي وقوله بل رفعه الله اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح - 00:36:18

يرفع وقوله يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب. اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظن انه كاذبا وقوله امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فادا هي تمور ام امتنم - 00:36:42

في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير وقوله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما - 00:37:08

ينزل من السماء وما يعرج فيها. وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم - 00:37:28

اينما كانوا ثم يبنئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم. قوله لا تحزن ان الله معنا قوله اني معكم اسمع وارى. قوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنو - 00:37:48

واصبروا ان الله مع الصابرين. قولهكم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله الله مع الصابرين وقوله ومن اصدق من الله حديثا وقوله ومن اصدق من الله قيلا. قوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم قوله - 00:38:10

وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. قوله وكلم الله موسى تكليما وقوله منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وقوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه وقوله وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا. قوله واذ نادى رب موسى ان ائتم القوم - 00:38:35

ظالمين وقوله وناداهم ربهمما الم انهكما عن تلك الشجرة واقل للكما ان الشيطان لكم عدو مبين وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ وقوله تعالى ويوم ينادي - 00:39:04

فيقول ماذا اجتم المرسلين؟ وقوله وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. قوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوا. قوله تعالى ي يريدون ان يبدلوا كلام الله - 00:39:26

قل لن تتبعون وقوله واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل كلامي. قوله اهذا القرآن يقص علىبني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. قوله وهذا كتاب انزلناه مبارك - 00:39:48

وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. قوله اذا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انت مفترى بل اكثراهم لا يعلمون - 00:40:08

قل نزله رح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين امنوا وهم بشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلم البشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. قوله وجوه - 00:40:30

يومئذ ناضرة الى ربيها ناضرة. وقوله على الارائك ينظرون. وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقوله لهم ما شاءون فيها ولدينا مزيد وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن من تدبر القرآن طالب الهدى منه تبين له طريق الحق. لما قرر المصنف رحمه -

00:40:50

الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ذكر ايات واحاديث تدخل في الجملة المتقدمة وتتضمن طرفا حسنا منها
وموجب اقتصره على الايات والاحاديث هو ان طريق العلم باسماء الله وصفاته - 00:41:19

هو خبره سبحانه او خبر رسوله صلى الله عليه وسلم فلا سبيل الى اثبات شيء في هذا الباب او نفيه الا بعلم من الوحي لانه غيب مستتر عنا فلا نطلع عليه - 00:41:46

الا بخبر الوحي من كلام الله او كلام رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا معنى قولهم باب الاسماء والصفات توقيفي اي موقوف على ورود الدليل من القرآن والسنة. واستغنى المصنف رحمة الله بسياق الآيات - 00:42:06

والأحاديث اجمالاً عن تفصيل ما فيها من المعاني لظهور دلالاتها على المراد بما عرف من معاني كلام العرب فان القرآن والسنة عربيان
ومن قواعد العلم ان الشريعة كلها عربية اطنب في بيان ذلك الشاطبي رحمه الله في المواقفات - 00:42:30

فمن قرأ هذه الآيات والآحاديث فمن قرأ هذه الآية والآحاديث بلسان عربي فهم فهم ما فيها من المعاني فان اسم الله فيها يعرف بالتصريح به. فان اسم الله فيها يعرف بالتصريح به - 00:43:01

وصفة الله فيها تارة بالتصريح بها فيها تارة بالتصريح بها فيها وتعرف تارة بذكر الاسم والفعل الدالين عليها. وتعرف تارة بالاسم والفعل الدالين عليها فكل اسم من اسماء الله يدل على صفة او اكثـر. فكل اسم من اسماء الله يدل على صفة او 00:43:24

الصفات من الأدلة لذى الأثبات اسماء ربنا على الصفات من الأدلة لذى الأثبات - 00:43:55

وقد يتضمن الاسم الالهي اكثر من صفة اذا ساعد عليه الوضع الشرعي ولم يأبه انه اذا ساعد عليه الوضع اللغوي ولم يأبه النقل الشرعي فاسم الحكيم فيه صفة الحكم والحكمة - 00:44:23

واسم البصير فيه صفة البصر والبصر والبصيرة فيه صفة الخبر والخبر والخبرة به صفة الخبر والخبر والخبرة فهذه الصفات المتعددة العائدة الى اسم الحكيم والبصير والبصير موافقة لما وضعته العرب في لسانها -

00:44:49

من صفة متعلقة بالاسم المذكور ومعيار النقل في الشرع للأسماء والصفات لا يأبه لها فيها من اثبات كمالات له سبحانه وتعالى وكما تعرف الصفة بدليل الاسم فانها تعرف ايضا بالفعل - 00:45:27

فمن قواعد اثبات الالهية مجئها فعلا من افعال الله مجئها فعلا من افعال الله ففعل الله صفة الله قاله ابو عبد الله البخاري في خلق افعال العباد. ففعل الله صفة الله. قاله ابو عبد الله البخاري - 00:45:57

في كتاب خلق افعال العباد وعلى ما تقدم فان المصنف تلك في طريق اثبات الاسماء طريقا واحدا وهو ورود الاسم في الآية او الحديث. فان المصنف سلك في طريق الاسماء - 00:46:22

طريقاً واحداً وهو ثبوت الاسم بالقرآن أو الأحاديث وأما الصفات الالهية فانه سلك في ثباتها ثلاثة طرائق اولها التصریح بالصفة التصریح بالصفة وثانيها ذكر الاسم الدال عليها لذكر الاسم الدال عليها - 00:46:44

دليلا وعدة الأدلة الحديثية ستة عشر دليلا وهي باعتبار دلالتها على الأسماء والصفات ثلاثة اقسام - [00:47:14](#) وثالثها ذكر الفعل الدال عليها. ذكر الفعل الدال عليها وعدة الأدلة القرآنية مئة واحد عشر دليلا وعدة الأدلة القرآنية مئة واحد عشر دليلا. اعدت الأدلة القرآنية مئة واحد عشر

وهي باعتبار دلالتها عن أسماء والصفات ثلاثة اقسام الاول ما دل على الاسماء والصفات معا ذكر اسم الهي يتضمن صفة او اكثربذكر - 00:47:45

اً ثم الهي يدل على صفة او اكثرا والقسم الثاني ما دل على صفات مضمونة الاسماء المذكورة من قبل. ما دل على صفات مضمونة الاسماء

المذكورة من قبل فليس فيها زيادة - 00:48:05

عدي صفات فليس فيها زيادة عد صفاته لكن فيها زيادة ادلة لكن فيها زيادة ادلة فمثلا الايات التي ذكرها في صفة الرحمة خاصة قد علم ان هذه الصفة صفة الرحمة هي صفة لله بدليل - 00:48:33

الاسم وهو اسم الرحمن واسم الرحيم. فيكون ذكر تلك الايات في قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة قيادة في الادلة لا زيادة في الصفاك والقسم الثالث ما دل على صفات لم تدرج في الاسماء المذكورة - 00:48:58

ما دل على صفات لم تدرج في الاسماء المذكورة فتفيد اياتها زيادة بالادلة والدلالات فتفيد اياتها زيادة في الادلة والدلالات معا وعده الاسماء الالهية الوالدة في الايات القرآنية المذكورة في هذه العقيدة - 00:49:20

واحد وثلاثون اسماء واحد وثلاثون اسماء فالاسم الاول الله قال الله احد في ايات اخر والاسم الثاني الاحد قال الله تعالى قل هو الله احد ولم يأت معرفا في القرآن - 00:49:48

وثبت في الحديث الصحيح والاسم الثالث الصمد وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج قال الله تعالى الله الصمد والاسم الرابع والخامس الحي والقيوم قال الله تعالى - 00:50:16

الله لا اله الا هو الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال تعالى وهو الحي الذي لا يموت والقيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره القيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره - 00:50:43

والاسم السادس والسابع العلي والعظيم قال الله تعالى وهو العلي العظيم هو الاسم الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر الاول والآخر والظاهر والباطن قال الله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن - 00:51:03

وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي هريرة تفسير الاول بأنه الذي ليس قبله شيء تفسير الآخر بأنه الذي ليس بعده شيء وتفسير الباطن بأنه الذي ليس دونه شيء - 00:51:29

وتفسير الظاهر بأنه الذي ليس فوقه شيء واغنى قوله صلى الله عليه وسلم عن قول غيره فلا يحتاج في بيان معاني هذه الاسماء الى غير ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم - 00:51:51

والاسم الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر العظيم والحكيم والخبير العظيم والحكيم والخبير قال الله تعالى وهو العظيم الحكيم. وقال تعالى العظيم الخبير في اين اخراء والاسم الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر - 00:52:08

الرzaق ذو القوة اي صاحبها والمتنين وهو شديد القوة قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتنين ذو القوة قسم من اسماء الله المضافة فان اسماء الله باعتبار الافراد والاضافة نوعا - 00:52:36

فان اسماء الله باعتبار الافراد والاضافة نوعان احدهما الاسماء المفردة مثل الله والرحمن والرحيم والآخر الاسماء المضافة مثل رب العالمين ذي القوة ومالك الملك وممن اشار الى الاسماء المضافة قوام السنة الاصبهاني في كتاب الحجة - 00:53:08

وابن تيمية بالفتاوی المصرية وشيخنا ابن باز في بعض اجوبته ونقل ابن تيمية اجماع المسلمين على دعاء الله بها وزاد ابن القيم رحمه الله في بدائع الفوائد وشفاء العليل والكافية الشافية - 00:53:48

نوعا ثالثا وهو الاسماء المزدوجة المقابلة. الاسماء المزدوجة المقابلة كالقابض الباسط والمانع المعطى والنافع الضار وهذه الاسماء يجري كل متقابلين منها مجرب الاسم الواحد فهذا الاسم يجري كل متقابلين منها مجرب الاسم الواحد - 00:54:15

فلا ينفصل احدهما عن الآخر كما لا تنفصل حروف الكلمة الواحدة. فلا ينفصل احدهما عن الآخر كما لا تنفصل حروف الكلمة الواحدة وليس في ادلة النقل ما يمكن الاستدلال به على هذا النوع - 00:54:53

سوى ما اخرجه اصحاب السنن الا النسائي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو المسعر القابض الباسل الحديث ان الله هو المسعر القابض الباسط واسناده صحيح - 00:55:14

وبقية ما عد في هذا النوع لا يثبت فيه شيء والاسم الثامن عشر والتاسع عشر السميع والبصير قال الله تعالى وهو السميع البصير. وقال ان الله كان سمعيا بصيرا هو الاسم العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون - 00:55:34

الغفور والرحمن والرحيم. قال الله تعالى وهو الغفور الرحيم وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم في آية آخر الاسم الثالث والعشرون [الرب قال الله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة - 00:55:58](#)

وعلما في أين آخر ولم يأتي هذا الاسم في القرآن معرفا بال لكن ثبت في السنة الصحيحة والاسم الرابع والعشرون والخامس والعشرون [العفو والقدير قال الله تعالى فان الله كان عفوا قديرا - 00:56:19](#)

والاسم السادس والعشرون ارحم الراحمين قال الله تعالى وهو ارحم الراحمين والاسم السابع والعشرون خير الماكرين قال الله تعالى والله خير الماكرين [والاسم الثامن والعشرون والتاسع والعشرون ذو الجلال ذو الالحاف - 00:56:42](#)

قال الله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والالحاف والاسم الثالثون والحادي والثلاثون عالم الغيب وعالم الشهادة عالم الغيب وعالم [الشهادة. قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة وهذه الاسماء الخمسة - 00:57:05](#)

الاخيرة كلها من الاسماء الالهية المضافة وهذه الاسماء الالهية الواحد والثلاثون تتضمن ثلاثة وثلاثين صفة من الصفات الالهية تتضمن [ثلاثة وثلاثين صفة من الصفات الالهية هي الالوهية والاحدي والصمدية والحياة - 00:57:29](#)

والقيومية والعلو والعظمة والاخري والظهور والبطون والحكم والعلم والحكمة والخبر والخبر والخبر والخبر والرزة بفتح الراء وكسرها [ايضا والقوة والمتانة والسمع والبصر والبصر والبصر والمغفرة والرحمة والربوبية والعفو والقدرة والتقدير والمكر - 00:58:07](#)

والجلال والكرم وهذه الصفات مستفادة من الاسماء الالهية المتقدمة على ما سلف بيانه من ان الاسم الالهية من لان الاسم الالهية [يتضمن صفة او اكثر وذكر المصنف رحمة الله ادلة مستقلة - 00:59:38](#)

لثمان صفات سوى دليل الاسم فانه ذكر اسماء تتضمن صفات ثم ذكر بعض تلك الصفات ادلة مفردة فذكر صفة الالوهية والعلم [والسمع والرحمة والحكم والحكم والحكم والعلو والمكر فهذه الصفات ذكر لها آيات - 01:00:09](#)

مفردة وذكر المصنف كما تقدم ايات تدل على صفات فقط دون اسماء زيادة على ما تقدم من الصفات المذكورة بالاسماء منها ما هو [مثبت ومنها ما هو منفي ومن قواعد الاسماء والصفات - 01:00:51](#)

عند اهل السنة في هذا الباب ان الاسماء الالهية باعتبار النفي والاثبات نوعان ان الاسماء الالهية باعتبار النفي والاثبات نوعان الاول [صفات مثبتة صفات مثبتة وهي التي اثبتت لله عز وجل - 01:01:15](#)

وهي التي اثبتت لله عز وجل وتسمى الصفات الثبوتية والآخر صفات منفية وهي التي نفيت عن الله عز وجل وتسمى الصفات السلبية [وعدة الصفات الالهية المثبتة الواردة في الايات المذكورة - 01:01:38](#)

سوى ما تقدم من الصفات الواردة في الاسماء اثننتان وستون صفة الهمية يذكر الصفة تارة صريحة وتذكر تارة بالفعل الدال عليها كما [تقدم تقريره فالصفة الاولى الاذن قال الله تعالى - 01:02:06](#)

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه والصفة الثانية الحفظ قال الله تعالى فالله خير حافظا وقال الله تعالى ولا يؤوده حفظهما اي لا يكرره [ولا يثقله ضحى هذا عن ابن عباس رضي الله عنهم وصاحب مجاهد ابن جبر - 01:02:31](#)

ورحمه الله فلا يهم الله حفظ السماوات والارض لكمال قدرته والصفة الثالثة والرابعة المشيئة والارادة. قال الله تعالى ولا يحيطون [بشيء من علمه الا بما شاء. وقال تعالى ان الله يحكم - 01:02:58](#)

ما يريد في آية آخر والفرق بينهما ان الارادة تتعلق بالامر القديري الكوني والامر الديني الشرعي ان الارادة تتعلق بالامر القديري الكوني [والامر الديني الشرعي وتحتخص المشيئة بالامر القديري الكوني - 01:03:19](#)

والصفة الخامسة الاحاطة. قال الله تعالى وان الله قد احاط بكل شيء علما والصفة السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة الهدایة [والشرح والاضلال والجعل الهدایة والشرح والاضلال والجعل. قال الله تعالى فمن يرد الله ان يهديه - 01:03:51](#)

يشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا الاية والصفة العاشرة الوعظ قال الله تعالى ان الله نعم ما يعظكم به [والصفة الحادية عشرة المحبة قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين في آية آخر - 01:04:19](#)

والصفة الثانية عشرة الرضا قال الله تعالى رضي الله عنهم والصفة الثالثة عشرة الكتابة قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة

والصفة الرابعة عشرة والخامسة عشرة الغضب واللعن قال الله تعالى وغضب الله عليه ولعنه - 01:04:45

والصفة السادسة عشرة والسبعين عشرة والتاسمة عشرة السخط والرضاون والاحباط السخط والرضاون والاحباط قال الله تعالى ذلك
بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضاونه فاحبط اعمالهم والسخط بفتح السين وضمها لغتان صحيحتان فيقال السخط -

01:05:10

والسخط وتكون الصفة بهما وكذلك الرضاون بكسر الراء وضمها فيقال الرضاون والرضاون والصفة التاسعة عشرة والعشرون
والحادية والعشرون الاسف والانتقام والاغراق قال الله تعالى فلما اسفونا انتقمنا - 01:05:39

منهم فاغرقناهم اجمعين فلما اسهونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين. والاسف هو شدة الغضب والاسف هو شدة الغضب والفرق بين
السخط والاسف ان الاسف شدة غضب مقرونة بكرابهية اشد ان السخط شدة غضب - 01:06:09

مقرونة بكرابهية اشد. فالسخط اشد من الاسف والصفة الثانية والعشرون والثالثة والعشرون الكراهة والتثبيط قال الله تعالى ولكن
كره الله انبعاثهم فتبطهم والكراهة والكراهة لغتان في هذه الصفة. والكراهة والكراهة لغتان في هذه الصفة - 01:06:40

والتبطيب الحبس والمنع والتثبيط الحبس والمنع. والصفة الرابعة والعشرون المقت قال الله تعالى كبر مقتا عند الله والمقت هو اشد
البغض والصفة الخامسة والعشرون الاتيان قال الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله - 01:07:07

الاية وقال تعالى او يأتي ربك والصفة السادسة والعشرون المجيء قال الله تعالى وجاء ربك هل هناك فرق بين صفة الاتيان والمجيء ام
ليس هناك فرق مع التعليم؟ نعم يا اخوي - 01:07:33

هل السؤال هل بينهما فرق ام لا مع التعليم بينهما فرق لماذا؟ لماذا بينهما فرق ها يا سلطان ما هو فائدة هذا نعم المقطوع به ان كل
صفة هي غير الاركه غير الاخرى - 01:07:55

فتعدد الصفات لاثبات الکمالات فتعدد الصفات لاثبات الکمالات فيكون في كل صفة زيادة کمال ليس بالصفة الاخری فالمقطوع به في
كل صفة الھیة ان بينها وبين غيرها فرق ثم بعد ذلك ينظر في استخراج الفرق - 01:08:16

والداعي الى اثبات الفرض هو ان تعدد الصفات لاثبات الکمالات وصفة الاتيان فيها کمال وصفة المجيء فيها کمال. والفرق بينهما ها يا
اخي الفرق بينهما والمجيء انت ماذا تنظر فيه - 01:08:42

نسختك معلق فيها والفرق بينهما ان الاتيان ورود بقوة والمجيء مطلق الاتيان مطلق الورود والاتيان مطلق
الورود ان الاتيان ورود بقوة والمجيء مطلق الورود فالاتيان اقوى من المجيء وهو زائد - 01:09:01

عليه والصفة السابعة والعشرون صفة الوجه. قال الله تعالى ويبقى وجه ربك. وقال كل شيء هالك الا وجهه. والصفة التاسمة والعشرون
صفة الانفاق قال الله تعالى ينفق كيف يشاء والصفة التاسعة والعشرون صفة اليدين. قال الله تعالى ما منعك ان تسجد ليدي. ما منعك
ان تسجد - 01:09:30

لما خلقت بيدي وقال تعالى بل يداه مبسوطتان واقتصر المصنف على الآيات التي وردت فيها تثنية اليدين لأن التثنية اذا اطلقت
فالمراد بها حقيقتها لأن التثنية اذا اطلقت فالمراد بها حقيقتها - 01:09:59

بخلاف الافراد والجمع بخلاف الافراد والجمع فان الافراد قد يطلق لارادة جنس الشيء والجمع
قد يطلق للتعظيم. والجمع قد يطلق للتعظيم اذا ذكرت العرب الشيء مثنا فهو في الحقيقة - 01:10:23

ايس؟ مثني. اذا ذكرته مفردا فقد يكون مفردا وقد يكون غير مفرد فهي تزيد جنس الشيء اذا ذكرت الشيء بالجمع فقد يكون جمعا
وقد يكون مفردا المقصود به التعظيم. فاختار المصنف الآيات التي فيها التثنية لأنها دالة على حقيقة - 01:10:50

صفة الالھیة والصفة الثالثون صفة العينين قال الله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وقال باعيننا جزاء لمن كان کفر. وقال تعالى
ولتصنع على عيني. وهذه الآيات الثلاث في اثبات صفة العين - 01:11:14

وذكرت صفة العينين في خطاب الشرع على ثلاثة اجزاء وذكر صفة العينين في خطاب الشرع على ثلاثة اجزاء احدها الجمع في
الآيتين الاوليين. الجمع في الآيتين الاوليين باعيننا وثانيها الافراد - 01:11:34

في الاية الاخيرة على عيني وثالثها التثنية ولم تأتي صريحة في القرآن الكريم ولا في الاحاديث الصحيحة ولكن ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في صفة الدجال انه اعور - [01:11:58](#)

وان ربكم ليس باعور فنفي العول عن الله سبحانه وتعالى يدل على اثبات العينين لأن العور في كلام العرب يطلق على ذي عينين احدهما احداهما صحيحة سليمة والآخرى عليلة معيبة - [01:12:23](#)

لأن العورة في كلام العرب يطلق على ذي عينين احداهما صحيحة سليمة والآخرى سقيمة عليلة فالنبي صلى الله عليه وسلم نفي عن ربه العور ونفي العول عن الله سبحانه وتعالى يتضمن امرین. ونفي العور عن الله سبحانه وتعالى يتضمن امرین - [01:12:50](#)
احدهما نفي نقص عين له وكمال اخرى نفي نقص عين له وكمال اخرى والآخر اثبات كمال عيني ربنا عز وجل. اثبات كمال عيني ربنا عز وجل واثبات العينين وهو المعروف في كلام اهل السنة - [01:13:19](#)

ونقله ابو الحسن الاشعري في مقالات الاسلاميين عن اهل السنة واستنباطه من هذا الحديث جرى عليه جماعة من الكبار كالدارمي واحمد بن حنبل في اخرين فان قال احدهم ان الاستدلال بهذا الحديث من قياس الخالق على المخلوق - [01:13:50](#)
فما الجواب في اول العقيدة ولا يقاس ايش بخلقه؟ فالجواب ايش؟ احسنت ان هذا ليس من القياس بل هو من تفسير الكلام العربي بما يعرف من معانيه ان هذا ليس من القياس بل هو من تفسير الكلام العربي - [01:14:20](#)

بما يعرف من معانيه. فاذا سمعت رجلا من العرب يقول اهذا اعور؟ فانك تفهم منه كم عينا له ان له عينين فالعوض لا تطلقه العرب على ذي عين واحدة ولا على ذي اعين وانما تطلقه على ذي عينين وتفهم - [01:14:43](#)
منه ثانية ان احدى العينين سليمة والآخرى معيبة وقد نفي النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه العور ففيه اثبات كمال عيني ربنا سبحانه وتعالى والصفة الحادية والثلاثون ولذلك لغة العرب - [01:15:06](#)

شديدة النفع في العلم وفي باب الاسماء والصفات نشأ بعض الغلط عند المتأخرین للجهل بكلام العرب فتجده مثلا يقول هذه الصفة ليست من صفة الله واذا نظرت الى اصل كلام العرب في اسم من اسماء الله وجدت ان العربي يقطع بان هذه صفة لله - [01:15:28](#)
فمثلا تقول لبعض الاخوان من صفات الله المتنانة يقول لا ليست من صفات الله المتنانة لانها نبت عن سمعه ما سبق ان سمعها فاذا قلت له الله عز وجل قال ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فسمى نفسه - [01:15:53](#)

المتین وكل اسم من اسماء الله فيه صفة ولغة العرب تدل على ان الصفة التي في اسم المتین المتنانة اذ تدل على ان الصفة التي في اسم المتین هي المتنانة. فلابد من العناية في العربية ولا يفلح المرء في الاستنباط والفهم الا بمعرفة - [01:16:09](#)
كلام العرب والصفة الحادية والثلاثون صفة الحمل قال الله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر وحملناه على ذات الواح ودسر. والصفة الثانية والثلاثون صفة الالقاء قال الله تعالى والقيت عليك محبة - [01:16:32](#)

مني الصفة الماضية صفة الحمل كيف اخذت من الاية وحملناه على ذات الواح وجسر من الفعل والبخاري يقول قال وفعل الله صفة الله بخلق افعال العباد وهو المعروف من طريقة المصنفين في الاعتقاد من القدامي كابن منده وقوام السنة - [01:16:55](#)
باقرين والصفة الثالثة والثلاثون صفة الرؤية. قال الله تعالى ابني معكما اسمع واري. وقال المعلم ان الله يرى في ايات اخر الصفة الرابعة والثلاثون صفة المحال قال الله تعالى وهو شديد المحال - [01:17:23](#)

والمحال الغلبة بمكر وكيد. الغلبة بمكر وكيد والصفة الخامسة والثلاثون صفة الكيد قال الله تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا وهاتان الصفاتان الاخيرتان المحال والكيد مع صفة المكر التي تقدمت - [01:17:43](#)
يظهر كمالها بمقابلة اهلها. يظهر كمالها بمقابلة اهلها. من اهل المكر والكيد والمحال ومن ثم وقعت في خطاب الشرع مقيدة بمقابلتها والاثبات والتفييد واسماء الله باعتبار وصفات الله باعتبار اثباتات والتقييد الاطلاق والتقييد نوعان. صفات الله في اعتبار الاطلاق والتقييد - [01:18:08](#)

نوعان احدهما صفات مطلقة صفات مطلقة وهي الخالصة في الدلالة على الكمال الخالصة بالدلالة على الكمال كالعلم والقدرة والحياة والآخر صفات مقيدة وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه - [01:18:42](#)

وهي التي تكون كمالاً من وجه ونقصاً من وجه كالمكر والكيد والمحال كالمكر والكيد والمحال ويظهر كمالها في مقابلة اهلها المستحقين للجزاء بمثلها ويظهر كمالها في مقابلة اهلها المستحقين للجزاء بمثلها - [01:19:07](#)

والصفة السادسة والثلاثون صفة العزة قال الله تعالى وله العزة والصفة السابعة والثلاثون صفة الحمد قال الله تعالى له الملك وله الحمد وقال الحمد لله رب العالمين. والصفة الثامنة والثلاثون الملك - [01:19:34](#)

قال الله تعالى له الملك والصفة التاسعة والثلاثون والاربعون التبارك والانزال قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان وقال وهذا كتاب انزلناه مبارك والصفة الحادية والثلاثون الحادية والاربعون والثانية والاربعون الجلال والاكرام - [01:19:54](#)

قال الله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام والجلال هو غاية العظمة والصفة الثالثة والاربعون صفة الخلق. قال الله تعالى وخلق كل شيء في اية اخر والصفة الرابعة والاربعون - [01:20:23](#)

صفة التحرير قال الله تعالى قل انما حرم رب الایة والصفة الخامسة والاربعون صفة الاستواء قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى. وقال ثم استوى على العرش في ستة مواضع من القرآن - [01:20:43](#)

ووقد تكرارها في هذه المواقع الستة لامريرن ووضع ووضع تكرارها في هذه المواقع الستة لامريرن تأكيد ثبوت الصفة الالهية تأكيد ثبوت الصفة الالهية فما اعيذ ذكره مرة بعد مرة يعسر نفيه - [01:21:05](#)

والآخر منع اراده المجاز منع اراده المجاز والصفة السادسة والاربعون صفة التوفي اي صفة التوفي قال الله تعالى يا عيسى اني متوفيك. صفة التوفي. قال الله تعالى يا عيسى اني متوفيك. والصفة السادسة - [01:21:32](#)

والاربعون صفة الرفع قال الله تعالى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي وقال بل رفعه الله اليه في ايات اخر والصفة الثامنة والاربعون صفة المعية قال الله تعالى وهو معكم اينما كنتم وقال ان الله معنا في اية اخر - [01:21:53](#)

والصفة التاسعة والاربعون والخمسون صفة الخسف والانسان صفة الخسف والانسان. قال الله تعالى المنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض ثم قال ام امنت من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا - [01:22:16](#)

والصفة الحادية والخمسون صفة الانباء قال الله تعالى ثم ينبعهم بما عملوا والصفة الثانية والخمسون صفة الصدق قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا وقال ومن اصدق من الله حديثا - [01:22:35](#)

والصفة الثالثة والخمسون صفة الحديث قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا والصفة الرابعة والخمسون والخامسة والخمسون صفة القيل والقول صفة القيل والقول قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيدا - [01:22:52](#)

وقال واذ قال الله يا عيسى ابن مريم والصفة السادسة والخمسون صفة الكلام. قال الله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. وقال وكلم الله موسى تكريما. في اية اخر ذكرها المصنف. ومن كلام الله بل هو افضله القرآن الكريم الذي نزل به جبريل - [01:23:11](#)

بایده مبارکا وهدى وبشرى للمسلمين وذكر المصنف الايات فيه التي ترجع الى صفة الكلام. والصفة السادسة السابعة والخمسون والثامنة والخمسون صفة التقرير والمناجاة صفة التقرير والمناجاة. قال الله تعالى وقربناه نجيا - [01:23:36](#)

وصفة التاسعة والخمسون صفة النداء. قال الله تعالى وناديناه من جانب الطول الایمن. الایة والصفة الستون صفة التبديل. قال الله تعالى واذا بدلنا اية مكان اية والصفة الحادية والستون صفة التثبيت - [01:24:01](#)

قال الله تعالى ليثبت الذين امنوا ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين والصفة الثانية والستون صفة التجلي. قال الله تعالى وجوه يومئذ ناظرة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. وقال تعالى على الارائك ينظرون. وقال تعالى للذين احسنوا الحسنة - [01:24:24](#)

وزيادة. وقال تعالى ولدينا مزيد فهؤلاء الايات ساقهن المصنف لاثبات صفة التجلي ولم يذكرهن هنا لاثبات رؤية المؤمنين ربهم. ولم يذكرهن هنا لاثبات رؤية المؤمنين ربهم لامريرن احدهما ان الكلام في سياق صفات الخالق - [01:24:51](#)

ان الكلام في سياق صفات الخالق ورؤية المؤمنين ربهم في الاخرة صفة للمخلوق ورؤية مؤمنين ربهم في الاخرة صفة للمخلوق فالمقصود هنا اثبات صفة للخالق لا اثبات صفة للمخلوق والآخر ان المصنف سيذكر هذا الاصل العظيم فيما يستقبل - [01:25:21](#)

ان المصنف سيذكر هذا الاصل العظيم فيما يستقبل اما الصفات المنفية الواردة بالآيات التي ذكرها المصنف فعدتها ثلاث عشرة صفة
الهية فالصفة الاولى النوم والسبة النوم والسبة فنفها الله عن نفسه في قوله لا تأخذه سنة ولا نوم - 01:25:51
والسبة النعاس والصفة الثالثة الاود قال الله تعالى ولا يؤوده اي لا يتقنه كما تقدم والصفة الثالثة الموت قال الله تعالى في نفيه وتوكل
على الحي الذي لا يموت والصفة الرابعة - 01:26:23
الولد قال الله تعالى لم يلد وقال ما اتخذ من ولد والصفة الخامسة الولادة قال الله في نفيها ولم يولد والصفة السادسة الكفر قال الله
في نفيها ولم يكن له كفوا احد - 01:26:50
صفة السابعة نفي السمي قال الله تعالى في نفيها هل تعلم له سميها وهو استفهام استنكاري يفيد النفي والصفة الثامنة الند قال الله
تعالى في نفيها فلا تجعلوا لله اندادا - 01:27:12
والصفة كم العاشرة العاشرة والصفة العاشرة والحادية عشرة الشريك والولي قال الله تعالى ولم يكن له شريك في
الملك ولم يكن له ولی من الذل والولي المنفي عن الله هو الولي الناصر - 01:27:35
والولي المنفي عن الله هو الولي الناصر والمثبت له هو الولي المنصور. في قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والصفة الثانية عشرة الاله معه - 01:28:03
الله معه. قال الله في نفيها وما كان معه من الله وما كان معه من الله والصفة الثالثة عشرة المثل قال الله في نفيها ليس كمثله شيء
وقال فلا تضربوا لله الامثال - 01:28:24
وختم المصنف رحمة الله تعالى تقرير الصفات المنفية بقوله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن الى قوله تعالى
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فختم به للرد على طائفتين قالتا على الله بلا علم - 01:28:45
فختم به للرد على طائفتين قالتا على الله بلا علم او الاهما المشبهة الذين وقعوا في الشرك فشبهوا الله بخلقه. المشبهة الذين وقعوا في
الشرك فشبهوا الله بخلقه والثانية المعطلة الذين نفوا عن الله - 01:29:08
صفات كماله الذين نفوا عن الله صفات كماله ولما فرغ المصنف من سياق الآيات المختارة في هذا الباب بين انه في كتاب الله كثير
وان من طلب الهدى منه تبين له طريق الحق لان القرآن - 01:29:30
انزل لهداية الخلق فمن التمس منه الهدى هداه الله والشأن في صدق العبد في سؤاله الله ان يهديه. فمن صدق الله صدقه الله. نعم
احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه وما وصف الرسول -
- 01:29:50
به ربه من الاحاديث الصلاح التي تلقاها اهل المعرفة اما اهل المعرفة بالقبول وجب الایمان بها كذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم
ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه. من يستغفرني -
- 01:30:15
غفر له متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبه عبده من احدكم براحته. الحديث متفق عليه. وقوله صلى الله
الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة متفق عليه وقوله عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره
- 01:30:36
ينظر اليكم ازلين قانطين فيظل ينظر اليكم يضحك ويعلم ان فرجكم قريب حديث حسن وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم
يلقى فيها وتقول هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها قدمه. وفي رواية عليها قدمه فينزو - 01:30:56
بعضها الى بعضهم وتقول متفق عليه هو قوله يقول الله عز وجل لادم عليه السلام يا ادم فيقول لبيك وسعديك في نادي بصوت ان
الله يأمرك ان تخرج من ذريتك - 01:31:13
كبعنا الى النار متفق عليه. وقوله ما من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حاجب ولا ترجمان. وقوله في رقية المريض ربنا الله الذي
في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض. اغفر لنا حبوبنا - 01:31:27

خطاياانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبراً. رواه ابو داود. قوله الا تؤمنوني وانا امير من في السماء رواه البخاري وغيره قوله والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. رواه ابو داود والترمذى 01:31:48 وغيرها -

وقوله للجارية اين الله؟ قالت في السماء؟ قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم. قوله صلى الله الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت 01:32:08 حديث حسن -

وقوله اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبصنه قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه متفق عليه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالله الحب والنوى -

01:32:23

ونزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها انت الأول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء. اقض عني الدين واغتنى من الفقر. رواه مسلم. قوله لما رفع اصحابه - 01:32:43

ابوه اصواتهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائب. انما تدعون سمينا قريبا. ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته. متفق عليه. قوله - 01:33:07

انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا متفق عليه. الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به. فان فرقة ناجية - 01:33:24

اهل السنة والجماعة يؤمنون بذلك كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل هم وسقوا في فرق الامة كما ان الامة هي الوسط في الامر. وهذا اخر هذا المجلس ونستكمل بقيةه بعد صلاة المغرب باذن الله. والحمد لله رب العالمين - 01:33:44 01:34:04 -